الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة — مديرية التّعليم الثانويّ

نموذج اختبار اللّغة العربيّة وآدابها في امتحان شهادة البكالوريا

الشّعبة: **علوم تجريبيّة . رياضيات . تقنيّ رياضيّ . تسيير واقتصاد** — المدّة: ساعتان

المعامل: 03

النّصّ:

«اعلم أنّ تلقين العلوم للمتعلّمين إنّما يكون مفيدا **إذا** كان على التّدرّج شيئا فشيئا وقليلا قليلا، يلقى عليه أوّلا مسائل من كلّ باب من الفنّ هي أصول ذلك الباب ويقرّب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوّة عقله واستعداده لقبول ما(**يورد عليه**) حتّى ينتهي إلى آخر الفنّ ، وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم إلاّ أنّها جزئيّة وضعيفة وغايتها أنّها(**هيّأته**) لفهم الفنّ وتحصيل مسائله ثمّ يرجع به إلى الفنّ ثانية فيرفعه في التّلقين عن تلك الرّتبة إلى أعلى منها ، ويستوفي الشّرح والبيان ويخرج عن الإجمال ويذكر له ما هناك من الخلاف ووجهه إلى أن ينتهي إلى آخر الفنّ فتجود ملكته، ثمّ يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا منغلقا إلاّ وضّحه وفتح له مقفله فيخلص من الفنّ وقد استولى على ملكته.

هذا وجه التّعليم المفيد، وهو كما رأيت إنّما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في أقلّ من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسّر عليه.

وقد شاهدنا كثيرا من المعلّمين لهذا العهد الّذي أدركنا يجهلون طرق التّعليم وإفادته ويحضرون للمتعلّم في أوّل تعليمه المسائل المقفلة من العلم، ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلّها ويحسبون ذلك مرانا على التّعليم وصوابا فيه ويكلّفونه رعي ذلك وتحصيله فيخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعدّ لفهمها.»

عن المقدّمة لابن خلدون

الأسئلة:

أ- البناء الفكريّ:(12 نقاط)

1- ما أسس الطريقة المثلى للتّعليم حسب الكاتب؟

2- ما عيب الطّريقة السّائدة في عصره؟ وما نتيجة ذلك؟

3- هل ترى أنّ طريقة الكاتب في التّعليم مسايرة للتّعليم الحديث؟ وضّح ذلك.

4- لخص مضمون النّصّ محترما التقنية.

5- حدّد الحقل الدّلالي المستعمل في النّصّ مع التّمثيل.

6- ما نمط النّصّ؟ علّل.

ب- البناء اللّغويّ:(08 نقاط)

1. وردت عدّة حروف للرّبط اذكرها، ثمّ بيّن وظيفتها في بناء النّصّ.

2 . أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

3 . استخرج حرفي جرّ وبيّن معناهما.

4 . ما نوع الأسلوب في بداية النّصّ؟ وما دلالة لفظة " اعلم" ؟

5 . أسلوب النّصّ علميّ متأدّب. بيّن خصائصه مع التمثيل.